

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

470 - سفيان الثوري يقول: قال المسيح: «إنَّما تطلب الدنيا لتبرَّ، فتركها أبرَّ». [574] 471 - الفضيل بن عياض وابن عينة يقولان: قال عيسى بن مريم: «بطحت لكم الدنيا وجلستم على ظهرها، فلا ينزعكم فيها إلاَّ الملوك والنساء؛ وأمَّا الملوك لا تنزعوهم الدنيا، فإنَّهم لن يعرضوا لكم، فتركوهم ودنياهم، وأمَّا النساء فاتَّقوهن الصوم والصلاة». [575] 472 - إبراهيم بن هشام، حدَّثني أبي عن بعض أهل العلم: إنَّ ملكاً من ملوك دمشق يقال له: هزاد بن هزاد، صنع طعاماً ودعا إليه الناس، وكان في من دعا عيسى وحواريه، فقال المسيح لحواريه: «لا تذهبوا». وخرج بهم، فأتى بهم شاطئ بردا، فأخرجوا كسراً لهم، فجعلوا يبلّونها في الماء ويأكلون. فقال المسيح: «يا معشر الحواريِّين، عجباً للملوك وما أُوتوا في هذه الدنيا وما يصنع بهم يوم القيامة! يا معشر الحواريِّين، إنَّ الله قد بطح لكم الدنيا على وجهها وأجلسكم على ظهرها، فليس يشارككم فيها إلاَّ الشياطين والملوك، فاستعينوا عليهم بالصوم والصلاة، وأمَّا الملوك فدعوهم والدنيا يدعوكم والآخرة». [576] 473 - يحيى بن سعيد، قال: كان عيسى يقول: «اعبروا الدنيا ولا تعمروها». قال يحيى: وكان عيسى يقول لأصحابه: «بحقِّ أقول لكم: إنَّ حبَّ الدنيا رأس كلِّ خطيئة، والنظر يزرع في القلب شهوة». [577] 474 - سفيان بن سعيد، قال: كان عيسى يقول: «حبَّ الدنيا أصل كلِّ خطيئة والمال فيه داء كبير». قالوا: وما دواؤه؟ قال: «لا يسلم من الفخر والخيلاء». قالوا: